«الكرملين»: انضمام فنلندا إلى «ناتو» تهديد مؤكد لروسيا

جونسون: لا يمكن للعلاقات مع بوتين العودة إلى طبيعتها

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ورئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون في لقاء سابق

صورة نشرتها أوكرانيا لأسرى روس

عواصم – «وكالات» : قال الكرملين أمس الخميس إن انضمام فنلندا المجاورة، إلى حلف شمال الأطلسي سيمثل «بالتأكيد» تهديداً لروسيا، بعدما أيدت هلسنكي تقديم طلب للترشح إلى عضوية الحلف العسكري الغربي.

وقال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف للصحافيين، إن «توسيع ناتو واقتراب الحلف من حدودنا لا يجعل العالم وقارتنا أكثر استقراراً وأمناً»، وقال رداً على سؤاله هل ترى موسكو ترى في الخطوة تهديدا: «بالتأكيد» .

من جهة أخرى قال الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ناتو ينس ستولتبرنغ، إن الحلف سيرحب «بشدة بفنلندا»، بعد إعلان قادة فنلندا دعمهم للانضمام إليه.

وأضاف ستولتنبرغ أن عضوية فنلندا في ناتو «ستعزز أمن الحلف وفنلندا».

وأوضح أن «عضوية فنلندا في الناتو ستظهر أن بابه مفتوح، وأن فنلندا تقرر مستقبلها».

وأشار ستولتبرغ إلى أنه يتوقع أن يكون انضمام فنلندا الرسمية للحلف «سلساً وسريعاً».

من جانب آخر قال رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، أمس الخميس، إنه «لا يتصور كيف يمكن أن تعود العلاقات لطبيعتها مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في أعقاب غزو أوكرانيا».

وبسؤاله خلال مقابلة مع إذاعة إل.بي.سي هل يمكن الترحيب بعودة بوتين إلى المسرح العالمي إذا تراجع عن أفعاله، قال جونسون: «الندم سيكون صعباً على فلاديمير بوتين الآن.. لكن لا أستطيع أن أتصور كيف يمكننا إعادة العلاقات لطبيعتها مع بوتين الآن».

وقال جونسون إن «العالم يخاطر بتكرار ما حدث في 2014 عندما ضمت روسيا شبه جزيرة القرم».

ونقلت إذاعة إل.بي.سي عن جونسون، أن «العالم قال ببساطة إن هذا أمر مروع. نحن ندينه ونستنكره وهذا ما فعلناه. وفرضنا عقوبات. لكن في الوقت نفسه فتحنا الباب لنوع من المفاوضات معه، وقد استخدم بوتين ذلك طريقة لزيادة الوضع سوءاً في أوكرانيا».

وأضاف «إذا أبرم الأوكرانيون أي نوع من الاتفاقيات مع بوتين الآن فإن الخطر يكمن في أنه سيفعل الشيء نفسه تماماً، وهم يعرفون ذلك. لذا فإن الإجابة المختصرة هي لا. لن تعود العلاقات لطبيعتها والمملكة المتحدة واضحة جداً في ذلك».

من جهة أخرى قالت بريطانيا أمس الخميس إن القوات الأوكرانية تواصل هجوماً مضاداً في شمال خاركيف ثاني أكبر مدن البلاد، وتستعيد عدة بلدات وقرى قرب الحدود الروسية.

وذكرت الوزارة في نشرة دورية على تويتر أن التقارير تفيد بأن روسيا سحبت وحدات من المنطقة ومن المرجح أن تعيد نشرها بعد تعويض الخسائر التي لحقت بها على الضفة الشرقية لنهر سيفرسكي دونيتس.

وقالت أوكرانيا، الأربعاء إنها دفعت القوات الروسية في الشرق إلى التراجع، لاستعادة قرية بيتومنيك على الطريق السريع الرئيسي شمالي خاركيف في منتصف الطريق تقريباً نحو الحدود الروسية.

من جهة أخرى حصل أكثر من 100 تشيكي على موافقة رئاسية للتوجه إلى أوكرانيا للقتال ضد الغزو الروسي، حسب ما ذكر المتحدث باسم الرئيس ميلوس زيمان.

ويحظر القانون التشيكي على المواطنين القتال لصالح جيوش أجنبية، قبل الحصول على تصريح خاص.

ووافق زيمان حتى الآن على أكثر من 100 طلب منفصل، حسب المتحدث الرئاسي.

ويتعين موافقة رئيس الوزراء بيتر فيالا على هذه التصاريح لتصبح قانونية، إلا أن متحدثاً قال إنه لا يوجد سبب لتوقع أنه سيوقفها.

ودعا الرئيس الأوكراني فلوديمير زيلينسكي المتطوعين إلى إلى بلاده للقتال لصالحها، قائلاً إنه سيؤسس «فرقة دولية».

من جهة أخرى اعتبرت رئيسة المفوضية الأوروبية فون دير لايين خلال زيارة إلى طوكيو أمس الخميس، أنّ روسيا تشكّل «أكبر تهديد مباشر للنظام العالمي» بسبب غزوها جارتها أوكرانيا.

وقال المسؤولة الأوروبية بعدما التقت برفقة رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال رئيس الوزراء الياباني فوميو كيشيدا، إنّ روسيا «هي اليوم أكبر تهديد مباشر للنظام العالمي بحربها الهجمية ضدّ أوكرانيا وتحالفها المثير للقلق مع الصين».

من جانب آخر تعتزم الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي مواصلة معالجة الاضطرابات في سلاسل التوريد وغيرها من الاضطرابات للظهور كجبهة واحدة ضد روسيا، وذلك عندما يجتمع مسؤولون كبار في باريس الأحد لمناقشة التعاون بشأن قضايا التجارة والتكنولوجيا.

ووفقاً لمسودة بيان مشترك اطلعت عليها وكالة بلومبرغ للأنباء فقد وردت روسيا في البيان أكثر من 12 مرة، وسلط الضوء على تنسيق ضوابط التصدير والعقوبات ضد موسكو في أعقاب غزوها لأوكرانيا في فبراير الماضي، ولم يشر البيان إلى الصين، ولكن يبدو أن العديد من القضايا المدرجة على جدول أعمال مجلس التجارة والتكنولوجيا موجهة ضد بكين.

ويعتزم وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن ووزيرة التجارة الأمريكية جينا رايموندو والممثلة التجارية الأمريكية كاترين تاي من الجانب الأمريكي حضور الاجتماع في باريس، والذي يستمر ليومين. وسيمثل الاتحاد الأوروبي نائباً رئيس المفوضية الأوروبية فاليس دومبروفسكيس ومارغريت فيستاغر، وكذلك مفوض شؤون السوق الداخلية تييري بريتون .

من ناحية أخرى قال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، إنه يجري إحراز تقدم في جهود البلاد لتأمين ضمانات أمنية دولية.

وأضاف زيلينسكي في خطابه اليومي عبر الفيديو مساء الأربعاء: «نتفاوض مع الدول الرائدة في العالم لمنح أوكرانيا الثقة في الأمن لعقود قادمة».

وكان هذا من بين الموضوعات التي نوقشت في اجتماع مجموعة السبع يوم الأحد، والذي شاركت فيه أوكرانيا لأول مرة.

وقال زيلينسكي: «هذه هي المرة الأولى في تاريخ دولتنا التي يصبح فيها من الممكن تثبيت مثل هذه الضمانات».

وأضاف زيلينسكي أن هذه «لن تكون مهمة من الناحية القانونية فحسب ، بل سيتم توضيحها أيضا بحيث يكون الأمر جلياً: ماذا بالضبط ، ومن بالضبط وكيف يضمن لنا بالضبط».

يشار إلى أن أحد مطالب روسيا بإنهاء الأعمال العدائية المسلحة هو التزام واضح من جانب أوكرانيا بالحياد السياسي، الذي تسعى البلاد للحصول على ضمانات أمنية دولية قوية له.

من جهة أخرى أعلنت وزارة الدفاع الأوكرانية تدمير جسور لمنع تقدم القوات الروسية في منطقة لوهانسك.

ونشرت وزارة الدفاع صوراً التقطت بالأقمار الاصطناعية تظهر جسرين مدمرين عبر نهر سيفرسكي دونيتس بالقرب من قرية بيلوهوريفكا، حسبما أفادت صحيفة «كييف إندبندنت» عبر حسابها على تويتر صباح أمس الخميس.

من جانب اخر تعتزم أوكرانيا مقاضاة جندي روسي، 21 عاماً، بتهمة ارتكاب جريمة حرب، في أول محاكمة من نوعها في ظل الغزو الروسي المستمر منذ 24 فبراير، حسب المدعية العامة في كييف أمس الأربعاء.

وأوضح مكتب المدعية العامة إيرينا فينيديكتوفا في بيان أن فاديم شيشيمارين متهم بإطلاق النار ببندقية كلاشنيكوف من نافذة سيارة، ما أدى إلى مقتل مدني.

وجاء في البيان أن الجندي المتهم كان مع 4 جنود روس آخرين في سيارة سرقوها قرب قرية شوياخيفكا بعد تعرض موكبهم لهجوم في 28 فبراير، مشيراً إلى أن المدني القتيل كان على دراجة نارية على حافة الطريق على مقربة من منزله.

وأوضح البيان أن «أحد الجنود أمر المتهم بقتل مدني حتى لا يشي بهم»، مضيفاً أن «الرجل قتل على الفور، على بعد بضع عشرات الأمتار فقط من منزله».

ويواجه فاديم شيشيمارين الموقوف، السجن مدى الحياة إذا أدين، ولم يحدد تاريخ المحاكمة.

ونشر مكتب المدعية العامة صورة المتهم، دون كشف ظروف توقيفه، ولا ما حل بالجنود الآخرين الذين كانوا معه.

وتبلغ مكتب المدعية العامة بأكثر من 10700 حادث ترقى إلى جرائم حرب، ضد 622 مشتبهاً.

واتهمت كييف وواشنطن مرارا روسيا بارتكاب جرائم حرب في أوكرانيا منذ بداية هجومها العسكري الذي أدى إلى تهجير حوالى 6 ملايين داخل البلاد وخارجها، تحدث العديدون منهم عن تعذيب، وتعديات جنسية، وتدمير عشوائي.

من ناحية أخرى كشفت مصادر في الجيش الألماني اطلاق رحلة إجلاء طبي جديدة لنقل أوكرانيين مصابين في الحرب من بولندا إلى ألمانيا للعلاج.

وأوضحت المصادر أن طائرة لسلاح الجو الألماني انطلقت صباح اليوم الخميس من كولونيا لهذا الغرض.

وأضافت المصادر أنه من المقرر أن تتوجه الطائرة بعد اصطحاب المصابين من بولندا، إلى فرانكفورت في غرب ألمانيا.

يذكر أن أطفالاً وبالغين مصابين نقلوا إلى ألمانيا للعلاج على متن هذه الطائرة في الأسابيع الماضية، لرعايتهم طبيا على نحو أفضل.

فوز مرشح ترامب في فيرجينيا الغربية لانتخابات منتصف الولاية

الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب

«وكالات» : اختار الناخبون الجمهوريون في ولاية فرجينيا الغربية، مؤيداً لدونالد ترامب لتمثيلهم في انتخابات منتصف الولاية في نوفمبر المقبل، لكن أحد الموالين للرئيس السابق هُزم في الانتخابات التمهيدية في نبراسكا.

وتميل هاتان الولايتان، بشكل علني إلى الجانب الجمهوري. وللمرشحين الذين يفوزون في هذه الانتخابات التمهيدية فرصة كبيرة للفوز في انتخابات الخريف.

ولتعزيز الدعم الذي يتمتع به ترامب أساساً في الكونغرس أو في السلطات التنفيذية المحلية سيحتاج إلى زيادة عدد مؤيديه إذا أراد الترشح للرئاسة من جديد في 2024.

وفي نبراسكا، كان دونالد ترامب رسمياً وراء ترشيح تشارلز هربستر الستيني الذي صنع ثروته من تربية الماشية.

واتهمت 8 نساء الرجل المرشح لمنصب الحاكم باعتداءات جنسية بينهن نائب محلية، وهي تهم ينفيها كلها.

ولكن الناخبين اختاروا في النهاية خصمه جيم بيلن حسب تقديرات صحيفة «نيويورك تايمز» وشبكة «سي إن إن» بعد فرز 93 في المئة من الأصوات.

وبيلن مسؤول جامعي كبير محافظ يتمتع بدعم الحاكم الحالي بيت ريكيتس، الذي لا يمكنه الترشح بعد ولايتين في المنصب.

وفي ولاية فرجينيا الغربية فاز الثلاثاء الماضي في انتخابات تمهيدية بعد إعادة تقسيم الدوائر النائب أليكس موني الموالي للرئيس السابق، على ممثل جمهوري آخر هو ديفيد ماكينلي.

وهنا أيضاً، لم يتطابق اختيار ترامب مع رغبة حاكم الولاية جيم جاستيس الذي دعم ماكينلي.

وأغضب ماكينلي ترامب بسبب تصويته لصالح برنامج الرئيس جو بايدن لتجديد البنية التحتية، ودعمه إنشاء لجنة تحقيق في الهجوم على مبنى الكونغرس في 6 يناير 2021.

وكتب ترامب على «تروث سوشال» شبكته الجديد للتواصل الاجتماعي «أحب ولاية فرجينيا الغربية. تهانينا لأليكس موني على فوزه الكبير».

وفي المجموع تنظم نحو 10 ولايات أمريكية انتخابات أولية في مايو لتحديد مرشحيها الجمهوريين في «انتخابات التجديد النصفي» أو الانتخابات التشريعية النصفية.

وحقق ترامب انتصاراً في ولاية أوهايو يتمثل بفوز جي دي فانس، الذي لم يكن يرعاه أولاً، لكنه يميل إلى السعي للحصول على دعم الرئيس السابق.

ويراقب الجمهوريون نتائج مرشحي ترامب في نبراسكا، وفيرجينيا الغربية عن كثب للتعرف على التأثير الحقيقي للرئيس السابق على حزبهم.

أفغانيات يقاومن أوامر «طالبان» بتغطية وجوههن

نساء أفغانيات

«وكالات» : قاومت العديد من النساء في العاصمة الأفغانية العودة إلى تغطية وجوههن بالكامل في الأماكن العامة، في تحد لأوامر حركة طالبان الحاكمة، بينما بقيت أخريات في المنزل ووضعت بعضهن كمامات كوفيد- 19 على أي حال.

وأمرت حركة طالبان، التي عادت إلى السلطة مع انهيار الحكومة، النساء يوم السبت بتغطية وجوههن في الأماكن العامة، وهو ما يمثل عودةً إلى حكمهم السابق المتشدد وتصعيداً للقيود المفروضة على الفتيات والنساء مما أثار غضباً في الداخل والخارج.

وتستهدف عواقب العصيان أقرب أفراد الأسرة للمرأة من الذكور، وتتراوح من التحذير إلى السجن.

ومن المقرر أن يجتمع مجلس الأمن الدولي الخميس، لمناقشة الأمر وقالت الولايات المتحدة إنها ستزيد الضغط على إدارة طالبان.

وفي كابول، وهي واحدة من أكثر المناطق تحرراً في أفغانستان، كانت هناك مؤشرات على مقاومة النساء لهذه الأوامر.

ووقعت مظاهرتان على الأقل هذا الأسبوع، حيث انتقد المتظاهرون المحاولات المتزايدة للحد من مشاركة النساء في الحياة العامة.

وقال بائع للبرقع في كابول لرويترز في الأيام التي تلت الإعلان إن البائعين رفعوا الأسعار بنحو 30%، لكن الأسعار هبطت منذ ذلك الحين إلى حوالي 1300 أفغاني (15 دولارا) بسبب عدم وجود زيادة في الطلب.

وأضاف «تفضل معظم النساء شراء الحجاب وليس البرقع، البرقع أمر جيد بالنسبة لطالبان لكنه الخيار الأخير للمرأة».

وقالت طالبة جامعية في شمال أفغانستان إن مسؤولي الجامعة أصبحوا أكثر صرامة منذ يوم السبت، فيما يتعلق بقواعد الزي، وقالوا لها الإثنين إن حجابها الملون غير مقبول وعليها ارتداء اللون الأسود بالكامل.

وكانت فهيمة، وهي امرأة تعيش في مقاطعة هرات بغرب البلاد، تدير شركة قبل أن تتولى طالبان زمام الأمور لكن عليها الآن انتظار عودة ابنها المراهق إلى المنزل من المدرسة حتى تتمكن من مغادرة المنزل معه لمجرد شراء البقالة.

وقالت: «بالكاد أستطيع مغادرة المنزل».